AL MIHWAR : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Homepage : https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/almihwar
Email : jurnalalmihwar@iainlhokseumawe.ac.id
E-ISSN : 2986-8483

أثر تعليم الخط العربيّ على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد دار العلوم ألو أوي

Zulkarnaini, Zulkarnaini
IAIN Lhokseumawe
Email: zulkarnaini@iainlhokseumawe.ac.id

Syeh Marzawi
Zurriyatul Qur'ani Al Ma'arif
Email: marzawi99@gmail.com

Abstract. Based on observations in dayah Darul Ulum Alue Awe, many students have not been able to write good and correct Arabic writing in accordance with the rules of Arabic writing, therefore researchers want to try to apply calligraphy teaching to improve ordinary writing. The purpose of this study was to find out whether the teaching of calligraphy could improve the students' writing in Arabic writing on dayah Darul Ulum Alue Awe. The research method used is the experimental method. The study population was all students of class 2 Dayah Darul Ulum Alue Awe there were 12 students, and all was the sample, The hypothesis of this research is that calligraphy learning can affect the writing ability of dayah Darul Ulum Alue Awe students. This hypothesis is accepted, because the T-Test value is greater than the T- Table value or 74.58 > 51.66.

Keywords: *Khattul Arabi, Writing Competence*

Abstrak. Berdasarkan observasi di dayah Darul Ulum Alue Awe banyak santri belum bisa menulis tulisan arab yang baik dan benar sesuai dengan qaidah tulisan arab, oleh karena itu peneliti ingin mencoba menerapkan pengajaran kaligrafi untuk memperbagus tulisan biasa. Adapun tujuan penelitian ini adalah mengetahui apakah pengajaran kaligrafi dapat memperbagus tulisan santri dalam menulis tulisan arab di dayah Darul Ulum Alue Awe. Metode penelitian yang digunakan adalah metode experiment. Adapun populasi penelitian adalah seluruh santri kelas 2 dayah Darul Ulum Alue Awe berjumlah 12 santri dan semuanya menjadi sampel. Adapun hipotesa penelitian ini adalah pembelajaran kaligrafi dapat mempengaruhi kemampuan menulis siswa dayah Darul Ulum Alue Awe. Hipotesis tersebut diterima, karena nilai Test-T lebih besar dibandingkan nilai Tabel-T atau 74,58 >51,66.

Kata Kunci: *Khattul Arabi, Ketrampilan Menulis*

أ– مقدمة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات في اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية (محمود كامل الناقة، ١٩٨٥:٢٢٩). مهارة الكتابة هي القدرة على نسخ التلميذ لما يكتب أمامه، وكتابة ما يملى عليه، والقدرة على الكتابة ما يعبر عما في نفسه، وتأتي هذه المهارة بعد تعلم التلميذ الحروف عن طريق كتابتها، فهو يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف. وأما الأهداف من مهارة الكتابة فهي القدرة على نسخ حروف اللغة العربية حتى تكون كلمة أو جملة أو نصا. وأهدافها أساسية في تعليم اللغة العربية، بحيث يستطيع طلاب أن يكتبوا اللغة العربية بخط صحيح ومناسب بقواعد الكتابة في اللغة العربية.

والخط العربي هو فن من الفنون اليدوية يكتب بها القرآن والحديث، وكذلك يستعملها الناس في كتابة الجرائد والمجلات في عملية التعليم والتعلم بالمدرسة. وكانت في البيئة التربوية يمكن تحديد الغاية على قدرة الطلبة في كتابة الخط العربي خطا واضحا وجميلا من حيث السياق والتركيب والقواعد المقررة فيه. وهذه القواعد المقررة يحصل عليها الطلبة بالتمرينات المستمرة.

ومن الجدير بالذكر، إن معهد دار العلوم ألو أوي هو أحد المعاهد تعلّم فيه العلوم الإسلامية. وأما العلوم الإسلامية التي تعلّم فيه فتتكون من كتب التراث والنحو والصرف والتوحيد والفقه وأصوله والتفسير والحديث والبلاغة وغيرها من العلوم الإسلامية. ومما لاحظ الباحث فيه وجد أن بعض الطلبة يتعلمون كتب

اللغة العربية ويكتبون بها، ولكن كثيرا منهم لا يقدرون على الكتابة الصحيحة باللغة العربية، وهذه الظاهرة تعتبر مشكلة. ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب بمعهد دار العلوم ألو أوي.

ب- الإطار النظري

مفهوم تعليم الخط العربي

الخط العربي أو ما يسمى في اللغة الإندونيسية باسم *Kaligrafi* تؤخذ من اللغة اللاتينية *Calios* بمعنى جمال *(beauty)*، والكلمة *graphein* بمعنى كتابة أو نقش(to write). هذه العبارة في اللغة الإنجليزية البسيطة تعني Calligraphy بمعنى مهارة الكتابة الجميلة أو الخط الجميل. واصطلاحا كما قال الخطاط المشهور يأقُوت المستعسمي: "الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية (Syaharuddin, 2002:5).

وفي العبارة الأخرى عرف الشيخ شمس الدين الأكفني في كتابة "إرشاد القاصد" من باب حصر العلوم كما اكتسب ديدين سراج الدين: "الخط هو علم يتعرف منه صور الحروف المفردة ومواضعها وكيفية تركيبها خطا، أو ما يكتب منها في السطور، وكيف سبيلة أن يكتب وما لا يكتب، وإبدال ما يبدل منها في تاء الهجاء وبماذا يبدل" (Didin Sirajuddin, 1985:2).

أهداف تعليم الخط العربي

لتدريس الخط غرضان: الأول، جسمي، وهو تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في عملية الكتابة، وتجويد الخط. والغرض الثاني، نفسي، وهو القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة (محمد صالح سمك، ١٩٧٩:٥٢٨).

إن أهداف تعليم الخط هي (فوزى سالم عفيفى، ١٩٩٧:٧):

1- تنمية عضلات اليد التي تساعد على تجويد الخط، وسرعة الكتابة.

2- القدرة على رسم الحروف المنسقة بعضها مع بعض من حيث الضآلة والفخامة.

3- القدرة على رسم الحروف والكلمات بحسب قواعد الخط المقررة.

4- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة وسريعة.

5- تكوين القدرات الفنية والعقلية، كإدراك الجمال، والموازنة، وحسن الذوق.

6- تكوين كثير من العادات الحسنة كالنظام، والدقة، والنظافة، وحسن الترتيب، والصبر (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣:١٨٢).

7- تربية كثير من القدرات ومنها الانتباه والملاحظة ودقة الحكم على الأشياء.

8- تكوين كثير من العادات كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.

9- اكتساب المهارة اليدوية عند التدريب على تجويد الخط.

10- تنمية الرغبة في نفوس التلاميذ لزيادة محبتهم للخط العربي والاهتمام به ورعاية ومواصلة العناية به.

أنواع الخط العربي

للخط العربي أنواع متعددة، عرف بعضها قبل الإسلام، وعرف بعضها الآخر بعده. وتذكر المصادر العربية الخط الذي انتهى إليه العرب بأسماء عدة، منه: الخط الحيري، والخط الأنباري، والخط المكي، والخط المدني، والخط البصري، والخط الكوفي. ولعل أهم أنواع الخط العربي المتداولة في عصرنا الحاضر هي التالية:

1- الخط الكوفي

الخط الكوفي هو خط هندسي يعتمد على الحروف المستقيمة والزوايا الحادة، ويتمتع بنصيب وافر من الجمال، وهو أكثر شبهاً بالخط النبطي. وقد انتشر في جميع الأقطار الإسلامية، واستعمل بصفة خاصة في كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون، ثم أقل استخدامه بعد ذلك.

أي: الخط لسان اليد

2- خط الثلث:

خط الثلث هو خط يحتاج إلى قدرة فائقة على التحكم بالحرف والتوازن في تشكيل التكوينات. وهو من الخطوط الصعبة، ويقال إن الخطاط لا يعد خطاطاً إلا إذا أتقنه. والثلث يكبر الحرف ثلاث مرات عن الحجم الأصلي، ويكون جماله من تداخل الكلمات بعضها في بعضها الآخر. ويستعمل – عادة –

لكتابة أسماء الكتب المؤلفة وأوائل سور القرآن الكريم وتقسيمات أجزاء الكتب وغيرها (نايف محمود معورف، ٢٠٠٨:٧). ويستخدم في اللوحات الخطية وأغلفة الكتب- ويكتب في بعض المساجد من الداخل- وهو أقل الخطوط استعمالا وشيوعا لصعوبة كتابته وكثرة قواعده ولأنها يحتاج إلى تدريب طويل. وسمي بالثلث لأنه ثلث قطة قلم الطومار القديم (فوزي سالم عفيفى، ١٩٩٧:٧).

أي: مع الهجرة

3- الخط الفارسي:

ينسب إلى بلاد فارس، به يكتبون رسائلهم وكتبهم. ويستعمله أيضاً أهل الأفغانو الهند. ويرى بعضهم أنه أجمل الخطوط العربية، إذ يمتاز بالرشاقة والسهولة.

أي: إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر.

4- الخط الديواني

سمي هذا الخط بالديواني لكثرة استعماله في دواوين الدولة. وهو الخط الذي كان يعتمد في الكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية لكتابة التعيينات في الوظائف العالية وتقليد المناصب الرفيعة (نايف محمود معورف، ٢٠٠٨:١٥٠). يستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية وعناوين المتاجر، والمعارض، ودور اللهو، والمسارح. وهو خط متراقص ومن أكثر الخطوط طواعية ومرونة، ولا يدرس إلا في مدارس الخط. ويحتاج إلى مرونة في إرسالات الحروف مع وجود شبه أقواس. ويكتب معظمة فوق السطر كخط الرقعة (فوزي سالم عفيفى، ١٩٩٧:٧).

أي: الخط الديواني

5- الخط النسخي:

خط النسخ هو ثلثي مبسط مع بعضا لاختلاف، وذلك لتسهيل استخدامه في كتابة الكتب والمخطوطات، وبخاصة القرآن الكريم، حيث إن خط القرآن تمتزج فيه بعض خصائص الثلث مع النسخي، وهو خط لين ذوا حروف مدورة، استعمل منذ القرن السابع الهجري في المكاتبات المختلفة وأعمال التدوين العادية. وقد تطور الخط النسخي في أيامنا نحو البساطة، حيث هو خط الطباعة في الكتب والصحف على

وجه العموم. وسمي بهذا الاسم لأن الكتّاب كانوا ينسخون به المصحف الشريف ويكتبون به المؤلفات (نايف محمود معورف، ٢٠٠٨:١٥١). يستخدم في كتابة المصاحف والكتب الثقافية والمدرسية والصحف والمجلات وهو أكثر جمالا بسبب دوران بعض حروفه وجمال كتابتها إلى جانب التشكيل الذي يصاحبه– وهو أول ما يتعلمه التلميذ في المرحلة الأساسية. ونصف الحروف يستقر على السطر والنصف الآخر ينزل جزء منه تحت السطر– وسمي النسخ لكثرة نسخ الكتب به (فوزي سالم عفيفى، ١٩٩٧:٧).

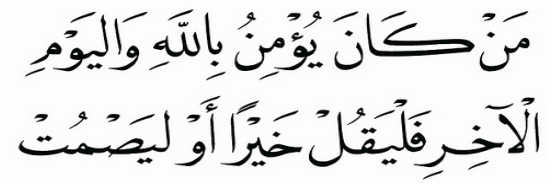

أي: من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا أو ليصمت

6– الخط الرقعي:

الرقعة – لغة – هي القطعة من الورق التي تكتب فيها. هو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في الدواوين الحكومية والمدارس والمراسلات بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلة قواعده. يكتب معظمه على السطر. والألفات الصاعدة تكون زوايا قائمة مع الحروف الأفقية. وسمي الرقعة لدوام كتابته (وصغر مساحته) في الرقاع الصغيرة من الورق (المرجع السابق:٧).

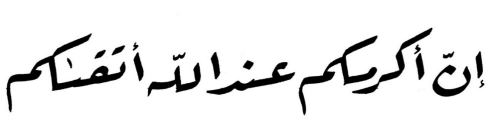

أي: إن أكرمكم عند الله أتقكم

أن الخط العربي له أشكال متنوعة. لذلك اختلفت كيفية كتابة مناسبا بتنوع دراسة جميع أنواعه للحصول على كتابة صحيحة في القواعد وبعيدة عن اختلاط بعضها على بعض. لأنه أسلوب تدوين اللغة العربية بالكتابة وهو أيضا من الفنون الجميلة الراقية التي تنمي المواهب وتربي الذوق وترهق الحس وتغرى بالجمال والتنسيق.

كان له أنواع كثيرة كما قد بين الباحثان من قبل. ولا يبحث الباحثان هنا في جميع القواعد من الأنواع المذكورة، ولكنها تحدد في خط النسخ عن أشكال الحروف لتحسين الكتابة الاعتيادية فقط. وقواعده كما يلى:

الحروف العامة لخط النسخ:

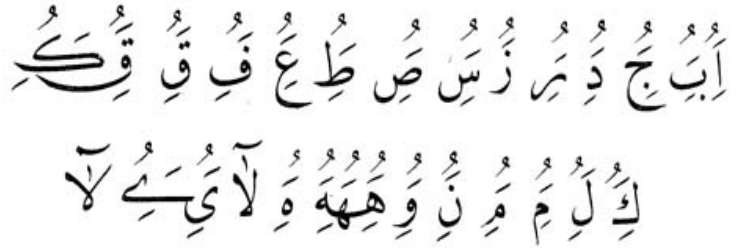

مهارة الكتابة

مفهوم مهارة الكتابة

للمهارة تعريفات كثيرة منها (رشيد أحمد طعيمة، ١٤٣١هـ:١٨٥):

1- يعرفها دريفرDriver في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

2- ويعرفها مان Munn بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارات الحركية هي، إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.

3- ويذكر بورجر وسيبورن Borger & Seaborne (1966) أن لكلمة مهارة عدة معان مرتبطة، منها الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون له وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات والكتابة على الآلة الكاتبة.

الكتابة في اللغة تعنى الجمع والشد والتنظيم، كما تعنى: الاتفاق على الحرية. فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منهما، أي يتفق معه على حرية مقابل مبلغ من المال. كما تعنى: القضاء والإلزام والإيجاب. والكتابة هي أداء منظمة ومحكم يعبر به الانسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه (أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢:١٥٧).

ومعناها الاصطلاحي هو أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد اللغوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه. ومن مميزات مهارة الكتابة هي إنها وسيلة اتصال بين الفكر البشري مهما اختلف الزمان والمكان عن طريق المؤلفات وغيرها. وإنها أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، نقل الثقافة عبر الزمان والمكان، فالكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، وأداة لحفظ التراث ونقله (أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢:١٣٧ -١٣٨).

للكتابة بمعنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع: الأول الكتابة بمعنى التعبير عن أفكار ومشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فصلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعني الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا متناسقا (فخر الدين عامر،1420هـ:١٨٧).

إن الكتابة هي قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه كل ذلك في تسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب (علي سامي الحلاق، ٢٠١٠:٢٣٧). وتعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني، التي يتم بها الوقوف على أفكار الآخرين (محمود أحمد السيد، ١٩٩٧:٣٩٠).

تتكون الكتابة من عناصر أساسية تتمثل في: الكلمة، والجملة، والفقرة. وكل هذه العناصر هي ما تسمى: أسلوب الكاتب، وكل عنصر من عناصر الكتابة له أصول ينبغي مراعاتها، والالتزام بها عند الكاتب (أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢:١٧١). وتنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجلاتها إلى ثلاثة أنواع: كتابة عملية (وظيفية)، كتابة أدبية (فنية)، وكتابة عملية أدبية أو وظيفية فنية (المرجع السابق، ص.١٤٥).

ومن الناحية الأخرى، نعرف أن الكتابة تسمى بالتعبير. وأن التعبير لديه كثير من التعريفات، منه الإفصاح عن الأفكار والمشاعر التي تكون لدى الفرد بأسلوب واضح وتسلسل منطقي ولغة سليمة (علي سامي الحلاق، ٢٠١٠:٢٢٩). فإن الكتابة هي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع.

وأيضا عمليات في الكتابة منها نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا، وتعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر)، تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة، كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة ومتصلة مع تمييز أشكال الحروف، وضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا، الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (مثل: هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطق (مثل: قالوا) (رشيد أحمد طعيمة، ص. ١٨٥).

أهمية تعليم مهارة الكتابة

الكتابة مرحلة الكلام في الوجود: فالإنسان يتكلم أولا ثم يكتب، وتسبق مرحلة القراءة: فالقارئ لا يقرأ إلا ما هو مكتوب. وترجع أهمية الكتابة في الحياة للأمور الآتية (أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢:١٣٧):

1- أنها وسيلة اتصال بين الفكر البشري مهما اختلف الزمان والمكان عن طريق المؤلفات وغيرها.

2- أنها أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، ونقل المعرفة والثقافة عبر الزمان والمكان، فالكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، وأداة لحفظ التراث ونقله.

3- أنها أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم.

4- أنها شهادة وتسجيل للواقع والأحداث والقضايا والمعاملات، تنطق بالحق والصدق.

5- أنها وسيلة لتنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره.

6- أنها تفضل الكلام، لأن الكلام يتم- غالبا- دون طول تأمل وقد يقع صاحبه في الخطأ الفكري أو اللغوي، لأنه وليد ساعته، أما الكتابة فإنها تستلزم الروية والأناة والتمهيل، وتعطي صاحبها فرصة لتصحيح أخطائه وتعديلها

7- أنها – غالبا- ما تستخدم الفصحى في أدائها، فتساعد على ترقية اللغة، وجمال الصياغة.

ووجد الباحثان في الكتابة الأخرى، يقول الدكتور علي سامي الحلاق أن أهمية التعبير هي (علي سامي الحلاق، ٢٣١:٢٠١٠):

- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- يسهم في حل المشكلات الفردية والجماعية عن طريق تبادل الآراء.
- يؤدي العجز في التعبير إلى إخفاق الأطفال مما يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.
- يترتب على عدم الدقة في التعبير فوات الفرص وضياع الفائدة وعدم تحقيق الأهداف.
- تعد الدقة في التعبير إحدى مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل والضرورة للعديد من المهن والممارسات الاجتماعية.
- يسهم التعبير في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.
- يمكن تعبير المعلم من الوقوف على القدرات اللغوية للطلبة فيعزز الإيجابي منها ويعالج الجانب الآخر.
- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام أفراد المجتمع.
- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.

المواد التعليمية في تعليم مهارة الكتابة

المواد التعليمية في تعليم مهارة الكتابة منها: الحروف الهجائية، اللام الشمسية والقمرية، التاء المفتوحة والتاء المربوطة، حذف الهمزة، الكلمات المبدوءة بلام، همزة الوصل والقطع، ألف تنوين النصب، علامة الترقيم، الحروف التي تنطق ولا تكتب، وكتابة الهمزة (أحمد زركشي، 1433هـ:٨٠).

وفي الكتابة الأخرى، وجد الباحثان المواد التعليمية في تعليم مهارة الكتابة هي الهمزة في أول الكلمة، رسم الهمزة في أول الكلمة، الهمزة في وسط الكلمة، جدول أحوال الهمزة المتوسطة، الهمزة في آخر الكلمة، جدول أحوال الهمزة المتطرفة، مفردات منوعة للتدريب على الهمزة، الألف اللينة، الحروف التي تحذف من الكتابة، ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة وما يكتب منفصلا، هاء التأنيث وتائه، علامة الترقيم، وقواعد الإملاء على بساط البحث.

ج- منهج البحث

وإن منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو بحث تجريبي، وقالت سوهرسمي أريكنتو إن البحث التجريبي ينقسم إلى القسمين، هما التصميمات شبه التجريبية والتصميمات التجريبية. (Suharsimi Arikunto, 2010:7) وكما قال محمد عين في كتابه إن بحثا تجريبيا ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي التصميمات التمهيدية *Pre-Experimental Designs* والتصميمات التجريبية الحقيقية *True-Experimental Designs* والتصميمات شبه التجريبية *Quasi-Experimental Designs* (Moch. Ainin, 2007:81). فيبدأ الباحث هذا البحث بالتصميمات التمهيدية بالتصميمات *One Group Pre-Test, Post-Test Designs*، وهي اجراء اختبار قبلي لتحديد المستوى في مقرر القواعد مثلا قبل إجراء التجربة، ثم تطبق الطريقة التعليم المبرمج، وفي نهاية الفصل الدراسي يجري لهم اختبار بعدي ليتبين مدى الفرق بين درجتي اختبارين القبلي والبعدي مما يعكس أثر التجربة (صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠:٣١٥). وأما المجتمع المختار في هذا البحث فهو جميع طلبة الفصل الثاني في معهد دار العلوم ألو أوي العام الدراسي 2020/2019 وعددهم 12 طالبات وكلهن يكون عينة. ثم أداة البحث المستخدمة هي الاختبارات. وأما تحليل البيانات فيكون من نتيجة الاختبار باختبار – ت (t-test).

ج. مناقشة ونتائج البحث

اختبار

الرموز المستخدمة لتحليل البيانات في هذا البحث:

$$\text{ت} = \frac{\text{مستوي الفروق}}{\text{الخطأ المعياري للفروق}}$$

وبتعبير رياضي يصاغ القانون كما يلي:

$$\text{ت} = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج ح}^{2}}{\text{ن}(\text{ن}-1)}}}$$

حيث إن: م ف = متوسطة الفروق

مج ح^{2} = مجموع مربعات انحرافات الفروق

ن١ = عدد أفراد العينة (صالح بن حمد العساف، ١٤١:٢٠٠٠).

الجدول 2

مربع درجات الطلبات

الطالبة	درجاتهن في الإجابة الأولى	درجاتهن في الإجابة الثانية	الفرق بين الإجابتين	الانحراف عن مستوى الفروق	مربع (الانحراف عن مستوى الفروق)
١	٥٠	٨٥	+٣٥	+٢٣	٥٢٩
٢	٦٠	٩٠	+٣٠	+١٨	٣٢٤
٣	٤٠	٧٠	+٣٠	+١٨	٣٢٤
٤	٦٥	٨٥	+٢٠	+٨	٦٤
٥	٥٠	٨٠	+٣٠	+١٨	٣٢٤
٦	٥٠	٨٠	+٣٠	+١٨	٣٢٤
٧	٤٠	٧٠	+٣٠	+١٨	٣٢٤
٨	٤٠	٦٠	+٢٠	+٨	٦٤
٩	٥٥	٦٠	+٥	-٧	٤٩
١٠	٥٥	٦٥	+١٠	-٢	٤
١١	٤٥	٧٠	+٢٥	+١٣	١٦٩
١٢	٧٠	٨٠	+١٠	-٢	٤
المجموع	٦٢٠	٨٩٥	٢٧٥		٢٥٠٣

ومن الجدول السابق، فعرف الباحثان أنّ نتيجة التحصيل الدراسي بعد التعلم أعلى من نتيجة التحصيل الدراسي قبل التعلم أو ٦٢٠ < ٨٩٥.

ولاستخراج دلالة الفرق بين متوسط الإجابتين، لابد من اتباع الخطوات التّالية (صالح بن حمد العساف، ١٤٢:٢٠٠٠):

- إعداد جدول يتكوّن من ستّة حقول كما هو موضح في الجدول أعلاه.
- حساب متوسّط الإجابة الأولى وهو ٦٢٠ ÷ ١٢ = ٥١.٦٦
- حساب متوسّط الإجابة الثانية وهو ٨٩٥ ÷ ١٢ = ٧٤.٥٨
- حساب متوسّط الفروق وهو ٢٧٥ ÷ ١٢ = ٢٢.٩١
- تطبيق قانون الاختبار التالي:

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح^{٢}}{ن(ن-١)}}}$$

$$ت = \frac{١٢}{\sqrt{\frac{٢٥٠٣٣ \times ١٢}{١٢ \times ١١}}} = \frac{١٢}{\sqrt{\frac{١٩}{١}}} = \frac{١٢}{\sqrt{١٩}} = \frac{١٢}{٤٣٤} = ٢،٧$$

- تحديد درجات الحرّية وهي (ن-١)، ١٢-١ = ١١.

– ومراجعة الجدول الإحصائية الخاصة لدرجة – ت وتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Significant) (٠٥،٠) فينبغي أن تبلغ نتيجة إلى ٧٩،١ . (Anas Sudijono, 2009:160)

تحقيق الفروض

الفرض من هذا البحث يقول: "إن تعليم الخط العربي يؤثر على قدرة مهارة الكتابة لدى طالبات بمعهد دار العلوم ألو أوي". نظرا إلى النّتيجة من الاختبار ت (T-Test) سواء كانت في الجدول أو في الحساب وهي أن ت (T) الحساب =٢.٧ وقدر ت (T) الجدول = ١.٧٩. فتكون النّتيجة من ت (T) الحساب أكبر من النّتيجة ت (T) الجدول.

لذلك يكون الفرض الصفري "إن تعليم الخط العربي لا يؤثر على قدرة مهارة الكتابة لدى طالبات بمعهد دار العلوم ألو اوي " هو مردود. والفرض البديل "إن تعليم الخط العربي يؤثر على قدرة مهارة الكتابة لدى طالبات بمعهد دار العلوم الو اوي" هو مقبول.

فالدرجة المتوسطة من الاختبار القبلي هي ٥١.٦٦. وأمّا الدرجة المتوسّطة من الاختبار البعدي فهي ٧٤،٥٨ فتكون الدرجة المتوسّطة من الاختبار القبلي أصغر من الاختبار البعدي، أو ٧٤.٥٨ < ٥١.٦٦.

د. خاتمة

وبعد ما قام الباحثان بالبحث التجريبي في معهد دار العلوم ألو أوي من بداية حتى نهاية، فوجد الباحثان نتيجة البحث أن تعليم الخط العربي له تأثير في ترقية قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لدى الطالبات بمعهد دار العلوم ألو أوي، ويعتمد الباحث على أن نتيجة ت الحساب أكبر من النتيجة ت الجدول (2,7>1,79).

المراجع

أحمد زركشي،(هـ1433)، *قواعد الإملاء للمبتدئين*، الطبعة الأولى، جاكرتا: Rumah Fiqh Publishing.

أحمد فؤد محمود عليان، (1992)، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض السعودية: دار المسلم للنشر والتوزيع.

بلعيد الحبيب حمدي، (هـ1433)، *بيان أشكال الحروف في دروس تحسين الكتابة الاعتيادية*، كيب تاون: المدرسة المحمدية.

رشيد أحمد طعيمة، (هـ1431)، *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (القاهرة: دار الفكر العربي،)، ص.

صالح بن حمد العساف، (2000)، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان.

علي سامي الحلاق، (2010)، *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

فخر الدين عامر، (هـ1420)، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*، الطبعة الثانية القاهرة، علم الكتاب.

فوزى سالم عفيفى (1997)، *تعلم الخط العربي*، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.

محمد رجب فضل الله، (2003)، *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*، الطبعة الثانية، علم الكتب.

محمد صالح سمك، (1979)، *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية*، مكتبة الانجلو المصرية.

محمود أحمد السيد، (1997)، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، الطبعة الثانية، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

محمود كامل الناقة، (1983)، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

نايف محمود معرف،(2008)، *خصائص العربية و الطرائق تدريسها*، دار النفائس.

Ainin, Moch, 2007, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang: Hilal Pustaka.

Arikunto, Suharsimi, 2010, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: PT. Rhineka Cipta.

Saifudin, M. (2010). *Syaamil Al-Qur'an Miracle The Reference* Jawa Barat: Sygma Publishing.

Sirajuddin. AR, Didin, 1985, *Seni Kaligrafi Islam,* Jakarta: Pustaka Panjimas.

Sudijono, Anas, 2009, *Pengantar Statistik Pendidikan,*Jakarta: Rajawali Pers.

Syaharuddin, 2002, *Kaligrafi Dekorasi Ditengah Kesunyian Interior*, Jakarta: Sabit Kaligrafi Plus.

Syukran. (2018). Thatwir Wasilah Ta'lim al Lughah al 'arabiyah I'timadan 'ala Savorul Mahrur al Video *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1).